

تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية واستراتيجيات تنميتها

علي جابر سعيد
رئاسة جامعة الشطرة /قسم الدراسات والتخطيط
ali.jabeer@shu.edu.iq

مستخلص:

تمثل الخدمات الترفيهية من اهم المؤشرات لحدوث التنمية لأي منطقة لتوفير الخدمات لكل افراد المجتمع، تناول البحث تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية واستراتيجيات تنميتها في مدينة الناصرية لعام 2023م، وقد جاء هذا البحث نتيجة للنمو السكاني المتزايد والتطور العمراني الذي تشهده المدينة مما يتطلب دراسة جديدة لتلك للخدمات لما تحتله من الأهمية في الخدمات العامة، التي يجب أن يحصل عليها جميع سكان المدينة بشكل متساوي وبطريقة مناسبة وسهلة، وجاءت مشكلة البحث هل أن تطور الخدمات واتساعها جاء مواكباً لنمو سكان، وتبلورة الفرضية إن واقع الخدمات في المدينة لم يواكب النمو السكاني لذا يتطلب التوسع بالخدمات وتأمين عمليات التحديث والتطوير للمناطق الترفيهية، تتلاءم مع التغير والتطور والأخذ بمبدأ التخطيط الاستراتيجي لتحقيق التكامل في التنمية بين كافة القطاعات.
الكلمات المفتاحية: الخدمات - التنمية - الترفيه - الكفاءة.

Evaluating the efficiency of recreational services in the city of Nasiriyah and strategies for its development.

Ali Jaber Saeed.

Presidency of Shatra University/Department of Studies and Plannin.

ali.jabeer@shu.edu.iq

Abstract:

Recreational services represent one of the most important indicators of the development of any region in order to provide services to all members of society. The research dealt with evaluating the efficiency of recreational services and their development strategies in the city of Nasiriyah for the year 2023 AD. This research came as a result of the increasing population growth and urban development that the city is witnessing, which requires a serious study of those services due to the importance they occupy in public services. Which all residents of the city should receive equally and in an appropriate and easy way. The problem of the research was whether the development and expansion of services kept pace with the growth of the population. The hypothesis was crystallized that the reality of services in the city did not keep pace with population growth, so it requires expansion of services and ensuring modernization and development of recreational areas, compatible with change and development, and adopting the principle of strategic planning to achieve integration in development between all sectors.

Keywords: services - development - entertainment - efficiency.

حدود البحث :

تقع مدينة الناصرية فلكياً بين دائرتي عرض (10° 31' - 10° 31') شمالاً وخطي طول (20.46 - 29.46) شرقاً وتتمثل بالحدود البلدية لمدينة الناصرية التي تقع ضمن محافظة ذي قار، خريطة (1) وتبلغ مساحتها (5132) هكتار، ويشطرها نهر الفرات الى قسمين الايمن ويعرف (صوب الشامية) اما الايسر فيعرف (صوب الجزيرة) وقد بلغ عدد احيائها 36 حي سكني. كما تم تقسيم المدينة الى (خمسة) قطاعات سكنية ، اما زمانياً فان مدة الدراسة تمتد من (2023م) ،. يحد منطقة الدراسة من الشمال قضاء الشطرة أما من جهة الجنوب سوق الشيوخ والجنوب الغربي فتحدها ناحية البطحاء اما الجنوب الشرقي قضائي المنار والجبايش ويحدها من الشرق قضاء الاصلاح وناحية سيد دخيل.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي: كيف يمكن ان نعمل على تنمية الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية؟ وقد تطلب الاجابة عن هذا التساؤل الرئيس الاجابة عن الاسئلة الفرعية الآتية

1. هل أن تطور الخدمات واتساعها جاء مواكباً لنمو سكان قضاء الناصرية لعام 2023م؟
2. وهل تلك الخدمات تتباين مكانياً بين احياء وهل ينسجم توزيع الخدمات الترفيهية مع اعداد السكان كما ونوعاً؟

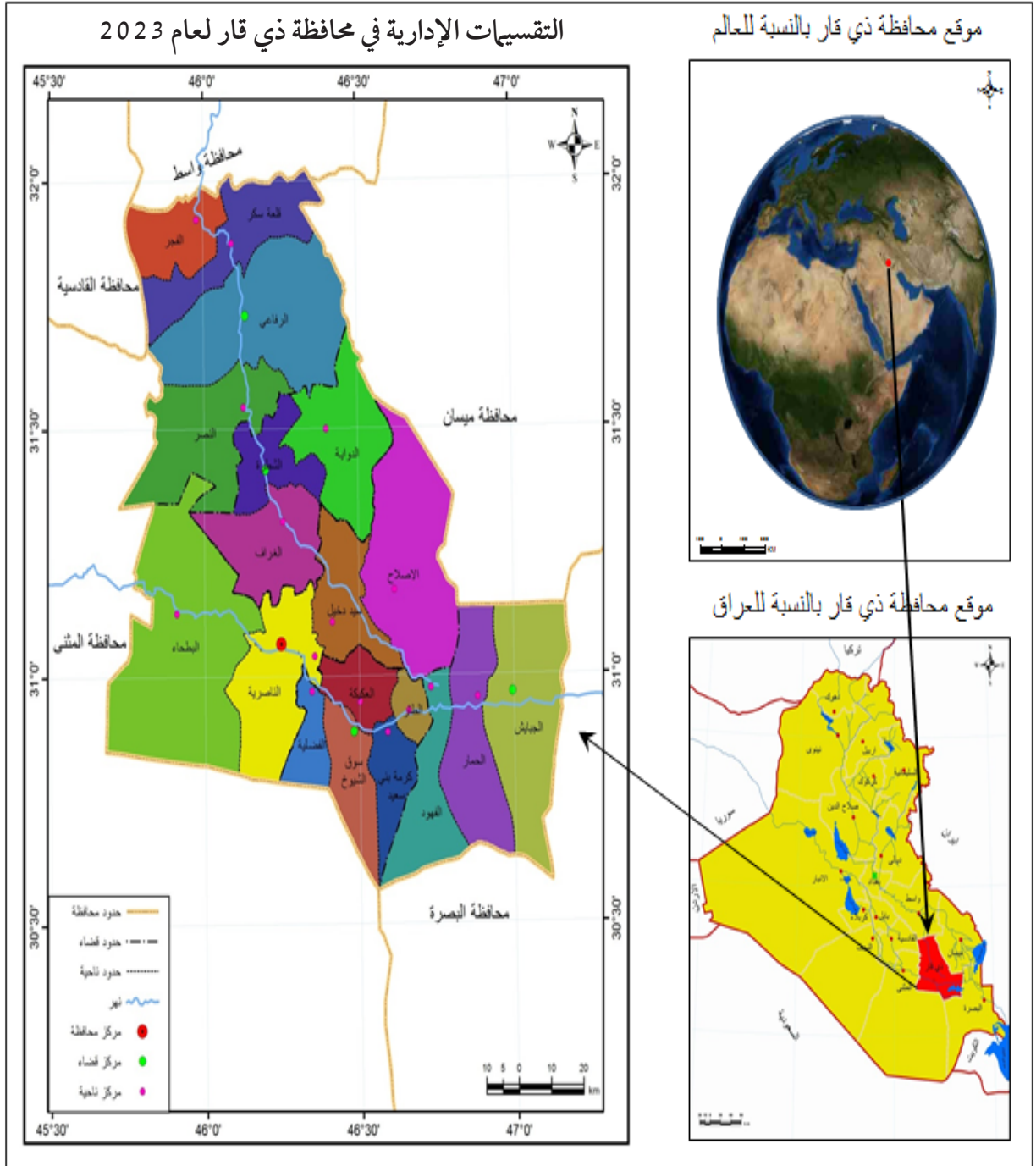
فرضية البحث :

- 1- إن واقع الخدمات في المدينة لم يواكب النمو السكاني الحاصل لعام 2023م.
- 2- ان تلك الخدمات تتباين مكانياً ولم ينسجم توزيع الخدمات الترفيهية مع اعداد السكان كما ونوعاً.

هدف البحث :

1. معرفة واقع الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة لعام 2023م، ومقارنة هذا الواقع مع المعايير التخطيطية المعتمدة محلياً للخدمات
2. إبراز دور الجغرافي في العمليات التخطيطية الذي ظل مغيباً طيلة المدة التي مرت بها العمليات التخطيطية لمدينة الناصرية بشكل خاص والمدن العراقية بشكل عام.
3. الكشف عن مدى الكفاءة أو العجز فيها، وبالتالي وضع الحلول والمعالجات الآنية والمستقبلية التي تحد من أمكانية أداء دورها في تحقيق حاجات ورغبات سكانها التي ينبغي القيام بها من قبل الجهات المختصة من أجل رفع المستوى الخدمي الترفيهي في منطقة الدراسة.

خريطة (1) موقع مدينة الناصرية.



اجتماعية سليمة بدنيا ونفسيا من خلال ما توفره المناطق الترفيهية من خدمات وتسهيلات ومجالات لقضاء اوقات الفراغ لاشباع الرغبات والهوايات للأعمار كافة ولمختلف الشرائح الاجتماعية مما ينعكس ايجابيا على تحسين الصحة العقلية والنفسية والجسمية وخلق النمو الاجتماعي من الفرص الترفيهية المتنوعة فضلا عن دور الترفيه في تطوير البيئة الطبيعية وجعل المحيط البيئي اكثر ملائمة للعيش من خلال تشييد الحدائق والمناطق الخضراء وغيرها لاسيما لساكني المدن.

المبحث الاول:

اولاً- مفهوم التنمية المستدامة:

هي عملية تغيير اجتماعي مخطط يقوم بها الإنسان للانتقال بالمجتمع من وضع أفضل وبما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية حتى تحقق المغزى الرئيسي لها وهو تحقيق العدالة بين الأجيال في الانتفاع بنفس الموارد في ظل بيئة نظيفة ورفاه اقتصادي وسلم ورُقي اجتماعي⁽¹⁾.

عرف البنك الدولي التنمية المستدامة: بأنها تهتم بتحقيق التكافؤ المتصل الذي يضمن إتاحة نفس الفرص الحالية للأجيال القادمة ؛ وذلك بضمان ثبات راس المال الشامل أو زيادته المستمرة عبر الزمن⁽²⁾.

(1) كمال ديب، أساسيات التنمية المستدامة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر(2015)ص 11.

(2) ليهاب السيد نعيم إسماعيل، تقييم أداء الصندوق الإجتماعي للتنمية من منظور التنمية المستدامة في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، 2016، ص 4.

منهجية البحث :

ارتكز البحث على المنهج التحليلي في تقييم وعرض بعض النماذج اعتماداً على البيانات والمعلومات المستخلصة من الدراسات العلمية ومن بعض الجهات ذات العلاقة، ثم تحليل هذه الحقائق لاستنباط اطر مستندة على الأساليب الكمية في التحليل والكشف واستقراء جميع البيانات والمعلومات حول تلك الخدمات لاقتراح السياسة والخطط التنموية الملائمة والكفيلة لتحقيق موازنة تنموية مكانية للخدمات الترفيهية لمنطقة البحث.

هيكلية البحث :

في اطار المنهجية المعتمدة للبحث، تضمن مقدمة وثلاثة مباحث، وعلى النحو الآتي:

1. المقدمة: وتتضمن (مشكلة البحث، الفرضية، الأهداف، المنهجية).
2. المبحث الأول/ مفاهيم واهمية تنمية الخدمات الترفيهية .
3. المبحث الثاني/ يتناول التوزيع المكاني للسكان والخدمات الترفيهية بحسب الاحياء في مدينة الناصرية.
4. المبحث الثالث/ كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية : وعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي توصل إليها الباحث، ومناقشتها، عرض فيها الباحث أهم النتائج التي توصل إليها، والمقترحات التي يقترحها، للتغلب على المشكلات التي عُرِضت أبعادها، وخصائصها، خلال مباحث البحث.

المقدمة:

يلعب قطاع الخدمات الترفيهية دورا حيويا في رفد حركة المدينة وسكانها. لذا اصبحت الخدمات الترفيهية تؤدي دورا مهما في بناء قاعدة

الوصول الى تحقيق المتعة او التسلية⁽³⁾ ان المحصلة النهائية تكمن في الانواع الاتية .

1- الالهية الاقتصادية:

المناطق الترفيهية اذا تم تنميتها بصورة مثلى في منطقة الدراسة فسوف تسهم بدفع المستوى الاقتصادي من خلال زيادة فرص العمل وتشغيل عدد كبير من العمالة الماهرة وغير الماهرة ومعالجة مشكلات البطالة التي تعاني منها منطقة الدراسة تعمل على تحقيق مستوى من الرفاه الاقتصادي والاجتماعي ومنافع اخرى للمجتمع .

ان استغلال الامكانيات المتوفرة في مدينة الناصرية وإقامة مشاريع ترفيهية فيها يساعد في جلب المستثمرين نحو هذا القطاع لان تعدد المشاريع التي تجذب رؤوس الاموال المحلية بسبب كونها صناعة مركبة تتضمن مجالات مختلفة للاستثمار مثل المطاعم والفنادق والمراكز الترفيهية والرياضية... الخ⁽⁴⁾.

2- الالهية الاجتماعية والثقافية:

تعتبر الواجهة الحقيقية تؤدي الى خلق انماط حضارية جديدة وهي تمثل الطريق الأقصر في النمو والتطور الحضاري وكذلك أنفتاح المجتمعات المغلقة اذ يتوافد السياح عليها من الخارج وهم يحملون انماطاً حضارية وثقافية مختلفة الأمر الذي

(3) محسن عبد الصاحب المظفر وعمر الهاشمي يوسف، جغرافية المدن مبلدى واسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 203.

(4) على محمد التير، الخدمات الترويحية و الترفيهية ومدى كفايتها في مخطط مدينة زليتن (ليبيا)، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن (ليبيا)، كليتي الآداب والعلوم، ديسمبر، 2016 ص 45-30.

ثانياً - مفهوم الخدمات :

يعد مفهوم الخدمات من المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير في الآونة الأخيرة بسبب تزايد حاجة الانسان لتلك الخدمات، وخاصة بعد تطور التقنيات والأساليب المستخدمة في توفير تلك الخدمات، كما يتناول مخطوطو المدن توزيع الخدمات على الأرض الحضرية لمعرفة ما تشغله من مساحة ضمن أرض المدينة، وبمرور الزمن ظهرت الحاجة إلى الاهتمام بدراسة الخدمات لأنها تتعلق بحياة الفرد اليومية وتمثل احدى المعايير الاساسية لقياس تطور المجتمعات⁽¹⁾.

ثالثاً- مفهوم الخدمات الترفيهية:

وهي الخدمات الموجهة إلى مجتمع المدينة والتي تستهدف المتعة والتسلية والراحة البدنية والعقلية واكتساب المعارف الجديدة التي تستهدف الإنسان ونموه بمختلف الأعمار خلال أوقات الفراغ والراحة وتمثل هذه الخدمات بالحدائق العامة والمتنزهات ومدن الألعاب ومراكز رعاية الشباب والمساح والمسارح ودور السينما والعروض والمتاحف والأماكن الدينية وجميع الأنشطة الرياضية وخدمات المقاهي والانترنت⁽²⁾.

رابعاً- مفهوم الترفيه :

اشتق مفهوم الترفيه من الكلمة اللاتينية (Reckeato) (وتعني الانعاش وتجديد النشاط) او تعرف بنها نشاط وقت الفراغ الذي يهدف به

(1) د. خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس - معايير - تقنيات)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 37.

(2) عثمان محمد غنيم، معايير التخطيط - فلسفتها وأنواعها ومنهجية إعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 25.

يمارس احى الانشطة الرياضية او الذهاب الى اي نوع اخر من الاماكن الترفيهيه وحسب رغبته مما يخلق استراحه جسدية وذهنيه ويستطيع الشعور بجمال الحياة⁽³⁾.

المبحث الثاني :

التوزيع المكاني للسكان والخدمات

الترفيهية بحسب الاحياء في مدينة الناصرية: اولاً- توزيع السكان :

توزيع السكان الذي يشتمل على الكشف عن العلاقات المكانية للسكان داخل المدينة وسكان المدينة هم السكان القاطنين بها وتكون المدينة محل أقامتهم الذين يبيتون فيها ليلاً بصورة دائمة وهم الذين يشكلون حجم المدينة وتشملهم تعدادات السكان. والى جانب عدد السكان ، فالمدينة قبل كل شيء سكناً للإنسان وصورة للاستقرار وتنظيم المكان، وأن عامل السكان هو من أهم العوامل في تحديد سمات المكان ونمط العمران عبر مراحل النمو الطويلة للمدينة واكتسابها مظهراً خاصاً فهناك ، وفي مدينة الناصرية يتوزع السكان فيها على (5) قطاعات بواقع (36) حي سكني بحجم سكاني بلغ (606688 نسمة) كما موضح في الجدول (1) وخريطة (2). إذ نجد أن حي اريدو (51507 نسمة) سجل أعلى معدلات الحجم السكاني في المدينة.

يؤدي الى توسيع الذهن وتطوير الفكر والاسهام في بناء الذوق الرفيع والمفاهيم المتصلة بالمدينة لذلك تعد جميع الانجازات الحضارية التي أبتكرها الانسان من الآداب والفنون والتقاليد والعادات والفلكلور (التراث الشعبي) والأثار التاريخية بصورة عامة هي مادة التنمية الحقيقية⁽¹⁾.

3- الاهمية البيئية:

وتبرز اهمية التنمية في هذا الجانب من خلال مقومات الجذب السياحي كالأشجار والمسطحات المائية وغيرها، والمرافق الترفيهية السياحية والبيئة الطبيعية المحيطة بها .

تعد البيئة من مقومات الجذب فهي جزء لا يتجزأ من المقومات الاساسية للسياحة وان الحصول على المردودات الاقتصادية والاجتماعية من جراء التنمية يتطلب العناية الجيدة بالمحافظة على البيئة بالصورة التي تنسجم مع الخطة العامة التي ترسمها الدولة في سياسة التنمية وتطوير الخدمات الترفيهية⁽²⁾.

4- الاهمية النفسية:

توفر الخدمات الترفيهية حالة من الهدوء النفسي فالشخص الذي يسكن المدينة كثيرا ما يحتاج الخروج من الجو الرتيب اليومي الممل، فالمناطق الترفيهية يمكن ان تمنحه الشعور الطبيعي والراحة النفسية، فالذي يذهب الى احدى المناطق الترفيهية للاستطلاع وتغيير الاجواء كالذهاب الى حديقة او

(1) علاء الدين البكري ، السياحة في العراق التخطيط العلمي الحديث ، مطبعة ثيان ، بغداد ، 1972 ، ص .15 .

(2) اميرة علاء الدين محمد ، دور المرأة في تحسين مستوى الإدارة البيئية لطلاب المرحلة الابتدائية : بالتطبيق على إدارة المعادى التعليمية ، اطروحة دكتوراه ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، 2013 ، ص 23 .

(3) سلمان مغامس عبود وعمار عبد الجبار دايش ، كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة (دراسة في جغرافية المدن) مجلة اوروك، العدد الاول، المجلد العاشر، 2017 ، ص 163 .

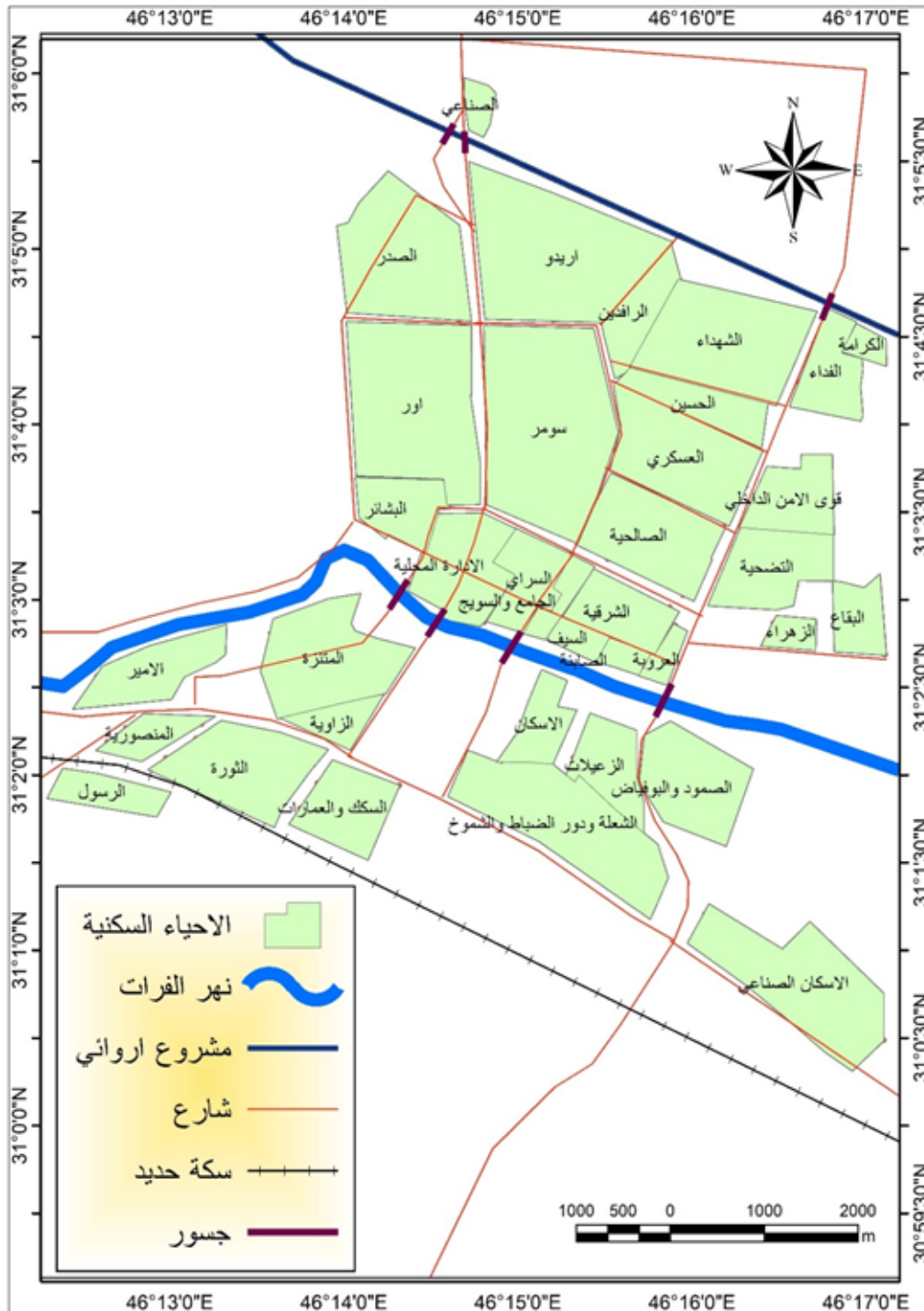
20.7	37030	الصدر	الجزيرة الغربي
28.0	50147	سومر	
28.7	51507	اريدو	
0.9	1643	الصناعي	
6.4	11436	البشائر	
15.4	27544	اور	
100.0	179307	المجموع	
39.9	36631	الاسكان	الشامية الشرقي
9.2	8453	الصمود والبوياض	
5.6	5112	الاسكان الصناعي	
17.8	16321	الشعلة ودور الضباط والشموخ	
27.6	25306	الزعيلات	
100.0	91823	المجموع	
19.3	13310	المنصورية	
11.8	8153	المتنزة	
22.1	15250	الزاوية	
6.1	4181	الامير	
20.9	14402	الثورة	
4.6	3178	الرسول	
15.1	10418	السكك والعمارات	
100.0	68892	المجموع	
	606688	الإجمالي	

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات
وزارة التخطيط قسم احصاء ذي قار ، بيانات غير
منشورة لعام 2023م.

جدول (1) حجم السكان بحسب الاحياء لمدينة
الناصرية لعام 2023م

القطاع	الحي السكني	2023	%
مربع المدينة	الصابئة	5174	7.0
	السيف	3671	5.0
	الشرقية	28142	38.0
	الجامع والسويج	2558	3.5
	السراي	20856	28.2
	الادارة المحلية	9469	12.8
	العروبة	4195	5.7
الجزيرة الشرقي	المجموع	74065	100.0
	الصالحية	32519	16.9
	العسكري	32021	16.6
	الشهداء	46607	24.2
	الفداء	18130	9.4
	قوى الامن الداخلي	9101	4.7
	التضحية	21538	11.2
	الكرامة	4192	2.2
	البقاع	6117	3.2
	الزهراء	6142	3.2
	الرافدين	8141	4.2
	الحسين	8093	4.2
	المجموع	192601	100.0

خريطة (2) الاحياء السكنية في مدينة الناصرية لسنة 2023.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتقاد: 1. جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية الناصرية، قسم التصميم الاساس لمدينة الناصرية لسنة 2023. 2. على مخرجات برنامج Arc Gis10.8.

ثانياً: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية:

الخدمات الترفيهية تؤدي دوراً مهماً في بناء قاعدة اجتماعية سليمة بدنياً ونفسياً من خلال ما توفره المناطق الترفيهية من خدمات وتسهيلات ومجالات لم تعد هذه الخدمات في الوقت الحاضر مجرد فعاليات ثانوية كما كان ينظر لها سابقاً وإنما أصبحت تشكل مطلباً مهماً من متطلبات الحياة اليومية للسكان. كما أن توفرها يعد مؤشراً من مؤشرات التقدم الحضاري للبلد أو المكان الذي تتوفر فيه لقضاء أوقات الفراغ لإشباع الرغبات والهوايات للأعمار كافة ولمختلف الشرائح الاجتماعية مما ينعكس إيجابياً على تحسين الصحة العقلية والنفسية والجسمية وخلق النمو الاجتماعي وجعل المحيط البيئي أكثر ملائمة للعيش من خلال تشييد الحدائق والمناطق الخضراء وغيرها⁽¹⁾، ومن بين هذه الخدمات .

1- خدمات الحدائق والمتنزهات :
أ- المتنزهات:

إذ تعد المتنزهات أهم مكون في المناطق الخضراء باعتبارها متنفساً لسكان المدينة ومظهراً إجمالياً لها فهي تساهم ليس في تنقية الهواء، بل في تحقيق الراحة النفسية للإنسان. لذا فإن وجودها أمر ضروري وبنفس الوقت الدور الذي تؤديه هذه المناطق في تلطيف الجو للمدينة والمساعدة على خفض درجات الحرارة المرتفعة بالإضافة إلى الأهمية الترفيهية والجمالية لهذه المناطق، إذ تحتوي المتنزهات على العديد من المناطق المشجرة وكذلك ملاعب الأطفال وممرات المشي وأماكن الراحة ومناطق الجلوس والاستجمام في المدينة، لذا من الضروري التطرق إليها، المتنزهات⁽²⁾، وتوجد في مدينة الناصرية (2) متنزه انظر الجدول (2) خريطة (3).

جدول (2) التوزيع المكاني للمتنزهات في مدينة الناصرية لعام 2023م

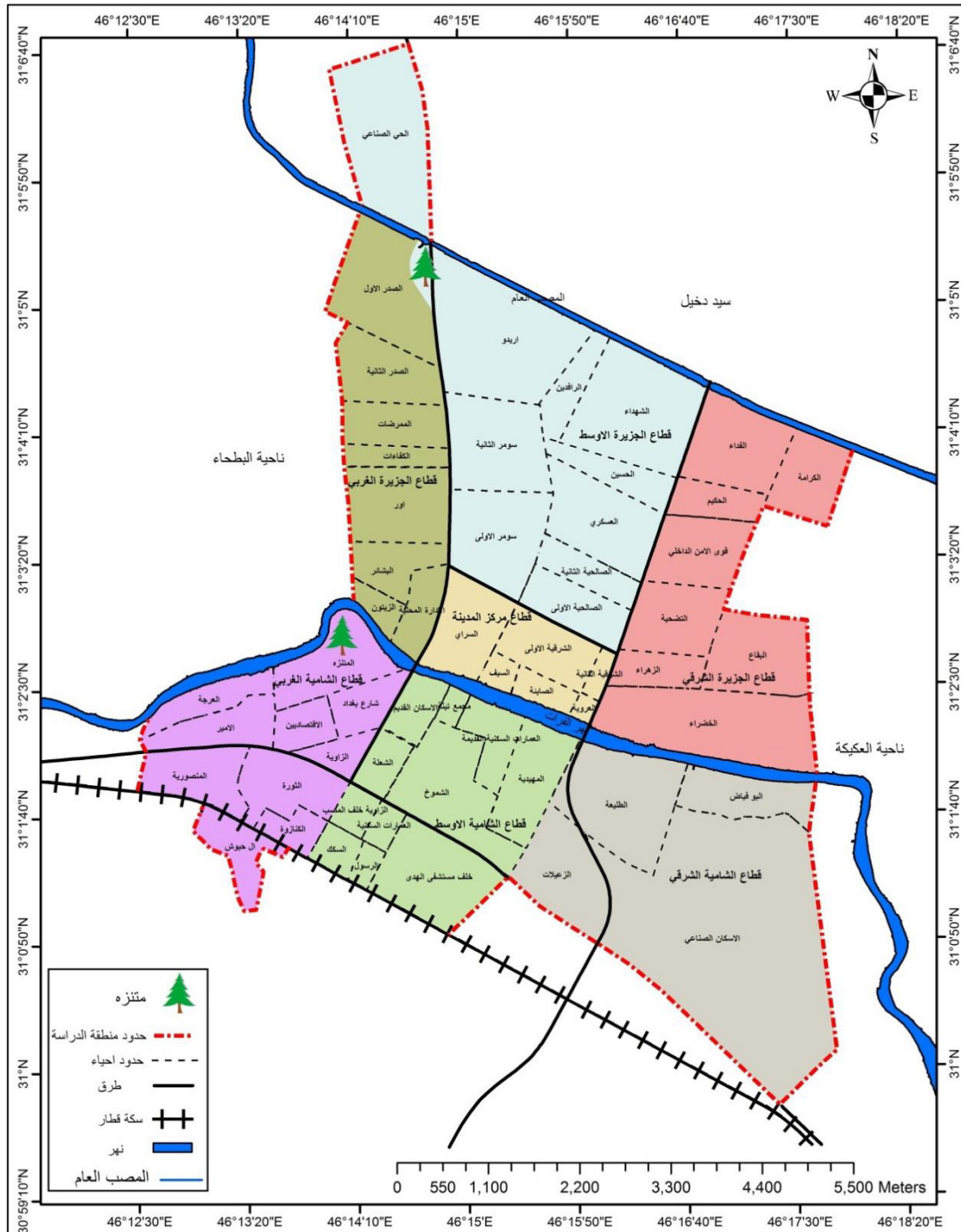
ت	اسم الحديقة أو المتنزه	الموقع	المساحة (دونم)	الانشطة و الخدمات المتوفرة فيها
1	متنزه الناصرية	حي المتنزه	127000	ملاعب للأطفال، سينماتان صيفيتان، قاعة حفلات، مطعم و(بار)، ثلاث مسابح، بحيرة اصطناعية، ملعب رياضي.
2	متنزه الزقورة	حي اريدو	100000	ملاعب للأطفال، مصاطب للجلوس، مطعم، (كازينو)، مرطبات.

الجدول: من عمل الباحث بالاعتماد على معلومات من: وزارة البلديات، مديرية بلديات ذي قار، قسم الحدائق و المتنزهات، سجلات الشعبة (بيانات غير منشورة)، 2023 .

(1) عباس عبد الحسن كاظم العيداني، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة آداب، كلية الآداب-جامعة البصرة، 2002، ص 116.

(2) محمد مدلول عيال الجابري، التباين المكاني للمساحات الخضراء واثرها في المناخ المحلي لمدينة الناصرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب - جامعة ذي قار، 2024، ص 31.

خريطة (3) التوزيع المكاني للمتنزهات في مدينة الناصرية لعام 2023 م.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

جمهورية العراق وزارة البلديات والاشغال العامة، دائرة التخطيط العمراني في ذي قار،
المخطط الأساس لمدينة - الناصرية 2011 . ومخرجات برنامج (ARC MAP GIS 10.8)

والمجمعات السكنية والساحات الحضرية العامة (1)، تتوزع مساحة الحدائق العامة المشيدة على اماكن مختلفة من المدينة وهي تشغل مساحة (1220002م²) وتشكل (100%) من مجموع المساحة العامة لأغراض الترفيه من مساحة الحدائق العامة في المدينة البالغة (5123 هكتار) انظر جدول (3).

الحدائق العامة :
تعد الحدائق العامة متنفساً مهماً للمدينة ومجالاً هاماً ترتاده العوائل خلال العطل والمناسبات، وان لتصميم وتنسيق الحدائق أهمية ومكانة كبيرة بين علوم البيئة والعمارة وتخطيط المدن، ومن ضمن الانواع المتعددة لمجالات نشاط هذا العلم مثل، تصميم وتخطيط المتنزهات والمناطق الترفيهية

جدول (3) مساحة ونسبة الحدائق المشيدة في منطقة الدراسة لعام 2023م.

القطاع	الحي السكني	المساحة/ هكتار	%	مساحة الحدائق المشيدة	%	% من مجموع احياء المدينة
مربع المدينة	الصائبة	11	5.4	21742		4.0
	السيف	15	7.4	800		
	الشرقية	50	24.6	5931		
	الجامع والسويج	26	12.8	4928		
	السراي	47	23.2	10368		
	الادارة المحلية	41	20.2	23600		
	العروبة	13	6.4	4543		
	المجموع	203	100.0	71912		
الجزيرة الشرقي	الصالحية	187	20.3	726745		18.0
	العسكري	127	13.8	57339		
	الشهداء	141	15.3	106632		
	الفداء	63	6.8	962		
	قوى الامن الداخلي	54	5.9	9582		
	التضحية	89	9.7	7723		
	الكرامة	29	3.2	0		
	البقاع	76	8.3	0		
	الزهراء	67	7.3	0		
	الرافدين	41	4.5	239		
	الحسين	46	5.0	8537		
	المجموع	920	100.0	917759		

(1) عمار عبد الجبار دايش الزهيري، واقع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة وسبل تنميتها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2016، ص 73.

القطاع	الحي السكني	المساحة/ هكتار	%	مساحة الحدائق المشيدة	%	% من مجموع احياء المدينة
الجزيرة الغربي	الصدر	2011	69.9	47200		56.1
	سومر	227	7.9	35996		
	اريدو	197	6.8	27081		
	الصناعي	55	1.9	0		
	البشائر	90	3.1	7005		
	اور	299	10.4	21647		
	المجموع	2879	100.0	138929		
الشامية الشرقي	الاسكان	116	21.4	24999		10.5
	الصمود والبوياض	87	16.0	0		
	الاسكان الصناعي	142	26.2	0		
	الشعلة ودور الضباط والشموخ	149	27.4	23293		
	الزعيلات	49	9.0	0		
	المجموع	543	100.0	48292		
الشامية الغربي	المنصورية	97	1.9	2850		11.4
	المتنزة	140	2.7	14885		
	الزاوية	33	0.6	1459		
	الامير	61	1.2	0		
	الثورة	98	1.9	2777		
	الرسول	68	1.3	0		
	السكك والعمارات	90	1.8	21139		
	المجموع	587	11.5	43110		
الإجمالي	5123		1220002		100.0	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على معلومات من: وزارة البلديات، مديرية بلديات ذي قار، مديرية بلدية الناصرية، قسم الحدائق و المتنزهات، سجلات الشعبة (بيانات غير منشورة).

2- خدمات الأنشطة الرياضية :

اما تأثيره على سكان المنطقة او المحافظة فنجد دورها فعالاً في القضاء على الوقت الفائض لدى سكان المنطقة حيث تجذب هذه الملاعب نحو ممارسة الهوايات الرياضية المفضلة لديهم وهذا له اثر في إشباع الجانب النفسي السياحي لدى سكان المنطقة .

للمؤسسات الرياضية أثر كبير في توفير اجواء سياحية مناسبة و خاصة عند إقامة مسابقات او مباريات دولية في إحدى الملاعب والتي تجذب الكثير من مشجعي الرياضة، هذا بالنسبة للسائح الخارجي

اليوم مثل السمنة وأمراض القلب وغيرها نتيجة لقلّة الحركة، أصبح هناك وعي متزايد بأهمية ممارسة الرياضة بانتظام. ومع ذلك، يظل هناك فئات من المجتمع من الأطفال والشباب في بعض المناطق بحاجة إلى زيادة الفهم العميق لدور الملاعب الرياضية والتي تساهم في تحسين جودة الحياة العامة وتعزيز الرفاهية البدنية والنفسية للأفراد⁽¹⁾، (23850م2).

أ. الملاعب الرياضية:

تعد هذه المؤسسات البذرة الأولى لنشوء متطور للرياضة العمود الفقري للصحة العامة فلا بد ان يحسب حسابها اثناء عملية التخطيط للمدينة وتعتبر جزءاً أساسياً من بنية المجتمعات الحديثة، إذ أنها تساهم في تعزيز الصحة العامة لكل من الصغار والكبار من خلال تشجيع النشاط البدني وتعزيز الترابط الاجتماعي ومع تزايد التحديات الصحية

جدول (4) الملاعب الرياضية في مدينة الناصرية لعام 2023م

ت	اسم الملعب	الموقع	المساحة م ²	عدد العاملين
1	اريدو	حي اريدو	1000	7
2	مدينة الصدر	مدينة الصدر	1000	4
3	سومر	سومر	800	5
4	التضحية	حي التضحية	4000	6
4	الناصرية	مركز الناصرية	2000	4
5	المنزه	حي المنزه	1000	3
6	الفريحي	منطقة الفريحي	800	3
7	الموحية	حي الموحيّة	800	3
8	الارامل	الاخلاص	800	2
9	العمال	الشرقية	1700	5
10	الادارة المحلية	الشموخ	8250	12
11	الصالحية	الصالحية	1700	4
لمجموع		11	23850	58

المصدر: وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة لعام 2023م.

يؤدي إلى قلة المستفيدين منها كما انها تكاد تفتقر في تقديم خدماتها على الذكور من الشباب دون

(1) لبنى جمعة ابراهيم، توزيع منتديات الشباب والاندية الرياضية في مدينة بغداد ومدى كفاءتها، رسالة ماجستير، كلية التربية بنات، جامعة بغداد، 2006، ص 59.

(2) لبنى جمعة ابراهيم، توزيع منتديات الشباب والاندية الرياضية في مدينة بغداد ومدى كفاءتها دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2006، ص 22.

ب- الاندية الرياضية:

تعتبر الاندية الرياضية وسيلة من وسائل تطور المجتمع باعتبارها مؤسسات تربوية يتم فيها بناء واعداد الشباب اعدادا بدنيا - عقليا - اجتماعيا- ونفسيا، ترفدهم بالثقافة العامة لتحقيق بناء سليم كما تستقطب اوقات فراغهم بشكل ايجابي انطلاقا مع الاهداف العامة التي تنص عليها اهداف الاندية الرياضية⁽²⁾، للاستفادة منها مما

النساء⁽¹⁾. مما يتطلب الاهتمام بالأندية الرياضية لما تمثله من مصدر صحي لاستغلال اوقات فراغ شباب المدينة. كما يبلغ عدد الاندية (5) اندية وبلغ عدد الاعضاء (49) عضو جدول (5).

جدول (5) الاندية الرياضية في مدينة الناصرية لعام 2023م

ت	النادي	الموقع	عدد الاعضاء
1	الناصرية	ملعب النفط اربيل	9
2	ذي قار	الرايه	5
3	القيثارة	ساحة العمال	13
4	ازديناوية	اور	13
5	تشرين	الاسكان	9
	المجموع	5	49

المصدر: وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة لعام 2023م.

ت- مراكز الشباب: يعرف مركز الشباب بأنه وحدة شبابية رسمية وظيفتها استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب وتوفير الخدمات اللازمة لرعاية مواهبهم وإمكاناتهم الثقافية والعلمية⁽²⁾، تتوزع مراكز الشباب على اربعة احياء سكنية، بلغ عددها (4) مركز بعدد عاملين بلغ (83) عامل تهتم بالرياضة وتنمية القوى البدنية وواحد منها لتنمية القدرات الذهنية جدول (6).

جدول (6) مراكز الشباب في مدينة الناصرية لعام 2023م

ت	اسم المركز	الموقع	عدد العاملين
1	النموذجي	سومر	18
2	نسوي	الادارة المحلية	25
3	الرعاية العلمية	سومر	22
4	ثقافة وفنون	الادارة المحلية	18
	المجموع	4	83

المصدر: وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة لعام 2023م.

ث- المسابح: وهي من الانشطة الرياضية والترفيهية التي نشط طول اشهر الصيف وتكون المسابح مزدحمة ايام العطل والمناسبات الرسمية، ويجب ان تتوافر (1) الفائز ميسون. مؤشرات تخطيطية لتفعيل الأنشطة (2) رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء (دراسة في جغرافية المدن) أطروحة دكتوراه، كلية التربية (إبن رشد) - جامعة بغداد، 2007. ص 191.

(3) د.صفا قاسم هادي، الخدمات الترفيهية في مدينة بغداد (جزيرة بغداد السياحية)، مجلة كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية، المجلد 30، 2024، ص 296.

تدخل ضمن بعض المراكز الثقافية والبعض الآخر يأخذ الصفة التجارية اذ يقوم ادارتها متعهدون ويبين الجدول (7) يبين عدد المسابح الموجودة في منطحة الدراسة وموقعها واعداد العاملين فيها.

جدول (7) اعداد المسابح والعاملين فيها في مدينة الناصرية لعام 2023م

ت	اسم المسبح	الموقع	اعداد العاملين	الجهة المسؤولة رسمية ام اهلية
1	الاولمبي	التضحية	5	حكومية
2	المتندي النموذجي	سومر	6	حكومية
3	المدينة المائية	الموحية	40	اهلي
4	البناني	شارع النهر	4	اهلي
5	فور سيزون	الزعيلات	6	اهلي
	المجموع	5	57	

المصدر: وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة لعام 2023م.

هـ- صالات الالعاب الحديثة: ظهرت في الآونة الاخيرة في مدينة الناصرية ، مثل بقية المدن العراقية، صالات للالعاب الرياضية والالكترونية الحديثة وقد بلغ عدد صالات البليارد في المدينة لعام 2023 (8) صالة في حين وصل عدد صالات الالعاب الالكترونية إلى (8) صالة جدول (8) ويتوجه إلى هذين النوعين من الصالات افراد من مختلف الفئات العمرية الا ان اعلى نسبة من هؤلاء تتركز في اعمار المراهقة وقد بدأ وجود هذه الصالات في الاحياء الرئيسة في المدينة.

جدول (8) صالات الألعاب الرياضية والالكترونية في الناصرية لعام 2023م

ت	اسم الحي	عدد الصالات	نوع الألعاب المتوفرة
1	الشموخ	6	البليارد والألعاب الالكترونية
2	الموحية	4	اللياقة البدنية مع البليارد
3	الصالحية	3	اللياقة البدنية مع البليارد
4	الاسكان	2	ألعاب الكترونية
5	سومر	2	ألعاب الكترونية
6	اور	2	بليارد مع ألعاب الكترونية
7	الثورة	2	ألعاب الكترونية
8	الاسكان الصناعي	3	بليارد
9	الفداء	1	بليارد
10	العسكري	4	ألعاب الكترونية
11	مدينة الصدر	2	ألعاب الكترونية
12	الشرقية	2	بليارد مع ألعاب الكترونية
13	المنصورية	1	بليارد
	المجموع	34	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2023م

3- المراكز الثقافية والاجتماعية والمكتبات:

هـ- المسارح:

حين مسرح القصر الثقافي تبلغ مساحته (2م3000) يضم (200) مقعداً بلغ عدد العاملين (8) عامل ومع ذلك فان العروض فيها قليلة ونشاطها محدود. وترتبط الحركة المسرحية ونشاطها بالوعي الثقافي لسكان المدينة وتركيبهم النفسية حيث يميلون إلى المهرجانات الشعبية اكثر من ميلهم إلى المسرح كما موضح من خلال الجدول (9).

يوجد في مدينة الناصرية مسرحان خاضعة للإدارة الرسمية تشغلان مساحة (2م13000) من مجموع مساحات الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية ويشغل مسرح الادارة المحلية مساحة (2م10000) وتشغل الطاقة الاستيعابية للعرض (1000) مقعداً بلغ عدد العاملين (10) عامل في

جدول (9) مسارح مدينة الناصرية لعام 2023م

ت	اسم المسرح	الموقع	المساحة م ²	عدد الكراسي	عدد العاملين
1	بهو الادارة المحلية	الادارة المحلية	10000	1000	10
2	القصر الثقافي	الجبوبي	3000	200	8
المجموع		2	13000	1200	18

المصدر: محافظة ذي قار، قسم الاعلام، بيانات غير منشورة، لعام 2023م

ج- المتاحف:

ح- المقاهي السياحية:
شغلت المقاهي السياحية حيزاً مهماً من المدينة، ولكن تضاءلت أهميتها في السنوات الأخيرة بسبب تأثير منافسة وسائل اللهو والترويح الأخرى، الأمر الذي قلل عدد زبائنهم مما جعلها غير قادرة على منافسة استعمالات الأرض المركزية⁽²⁾، يقل عدد المقاهي السياحية علة عدد المقاهي الشعبية وانها اكثر تطوراً من الناحية الخدمية والمعمارية مقارنة بالمقاهي الشعبية وفي مدينة الناصرية بلغ عدد المقاهي السياحية منها (19) مقهى وبلغ عدد العاملين فيها (115) عامل تتركز في مركز المدينة، جدول (10).

لم يحظ هذا المتغير بأهمية واضحة في مدينة الناصرية رغم انه يعد احد الجوانب المهمة لزيادة ثقافة الانسان ووعيه بمحيطه واكتشافه للاشياء كما هي في الحقيقة سواء كانت تاريخية، ومن ثم يتولد الانتماء للمكان مما يعطي فرصاً لتطوير مثل هذه المتغيرات المهمة كما هو معروف في اغلب دول العالم، يوجد متحف حضاري في مدينة الناصرية تأسس عام (1969) من قبل شركة كلبنكيان البرتغالية و بمساحة (10000) متر مربع وهو بذلك يعد ثاني أكبر متحف في العراق بعد المتحف الوطني في بغداد، ويضم المتحف (14) اربع عشرة قاعة ومقسمه الى طابقين في كل طابق (7) سبع قاعات، ان وقاعات المتحف أيضاً مقسمة وذلك حسب الأدوار الحضارية لتأريخ العراق القديم⁽¹⁾.

مديرية السياحة والآثار في محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2023.

(2) رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء (دراسة في جغرافية المدن) مصدر سابق، ص 195.

(1) جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار،

جدول (10) التوزيع الجغرافي للمقاهي السياحية في مدينة الناصرية لعام 2023م

ت	اسم المقهى	الموقع	عدد العاملين
1	ابو شاجور	الزاوية	4
2	بكداش	الاسكان	6
3	حمية	السكك	5
4	حجي عباده	الشهداء	6
5	السومريون	الشعلة	6
6	ابو كاصد	الصالحية	6
7	اغاني	الشيبياني	5
8	الرواد	شارع بغداد	6
9	لحظات	الشموخ	7
10	الانكليزي	الصالحية	5
11	ستي	شارع بغداد	8
12	زيوس	الاسكان	8
13	ابن الاغا	الشعلة	6
14	حلوه وكتاب	الشعلة	7
15	عكد الهوى	شارع بغداد	8
16	بغداد	شارع بغداد	7
17	رمانة	شارع النهر	6
18	السلطان	الاسكان القديم	6
19	شيو كافية	الشيبياني	5
	المجموع	19	115

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2023م

(88) عامل وتتركز جميع هذه المطاعم والفنادق في مركز المدينة كم موضح في الجدول (11)(12).

ط - الفنادق والمطاعم:
تضم مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار (13) مطعماً سياحياً وبلغ عدد العاملين (188) عامل و(6) فندقاً سياحياً ثم بلغ عدد العاملين

جدول (11) التوزيع الجغرافي للمطاعم في مدينة الناصرية لعام 2023م

ت	اسم المطعم	الموقع	عدد العاملين
1	السومريون	الشعلة	12
2	التراث	الشعلة	15
3	الساحل	الاسكان	20
4	صنعاء اليمن	الزاوية	16
5	ويست بركر	شارع بغداد	12
6	الديوان	الادارة المحلية	13
7	القصر المندي	شارع بغداد	14
8	اغاتي	شارع بغداد	9
9	السيد	الاداره المحلية	12
10	ايوب	الموحية	25
11	الحسيني	الجبوبي	20
12	بخار الخليج	المتنزة	10
13	بغداد	الجبوبي	12
	المجموع	13	188

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2023م.

جدول (12) التوزيع الجغرافي للفنادق في مدينة الناصرية لعام 2023م

ت	اسم المطعم	الموقع	عدد العاملين
1	السومريون	الشعلة	18
2	كوديا	الزاوية	13
3	الزيتون	الادارة المحلية	15
4	بغداد	الجبوبي	16
5	زمزم	الجبوب	20
6	حمورابي	الجبوبي	6
	المجموع	6	88

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2023م.

المكتبات العامة:

(المكتبة العامة (المكتبة المركزية))، (1) وهي تقع في مركز قضاء الناصرية .
اما المكتبة المركزية تاسست عام (1945م) بمساحة تقدر (3000م²) فتقع في الجانب الجنوبي لمدينة الناصرية وقد بلغ عدد العاملين (58) عاملا وتفتقر الى ابسط متطلبات المكاتب الحديثة، أما

تعد المكتبات احدى الخدمات التي من الضروري ان تتوفر على الرغم من قلة روادها الذين يتميزون بالثقافة العالية وحب المطالعة، اما مركز الناصرية فهي فقيرة الى المكتبات العامة والكتب القيمة، ولكن توجد مكتبتان رئيستان هما

متطلبات السكان، ولا يمكن إقامتها على هذا العدد القليل من السكان، كما لا نستطيع أن نخصص قاعة رياضية ضمن قطاع كامل لأنها لا تؤمن الحاجة التعليمية المطلوبة ضمن هذا المقياس⁽³⁾.

أولاً- المعيار السكاني للخدمات الترفيهية :

ويعد هذا المعيار من المعايير الأساسية لمعرفة كفاءة الخدمات الترفيهية، فبواسطة هذا المؤشر يمكن التعرف على مدى تقدم أو قصور ما تقدمه هذه الخدمات لسكان المدينة جدول (13) وعلى النحو الآتي:

جدول (13)

المعايير التي اعتمدت في الدراسة لعام 2023

ت	نوع الخدمة	السكان/ نسمة
1	حديقة عامة	10000
2	متنزه	50000
3	ملعب رياضي	40000
4	نادي رياضي	60000
5	مندی (مركز شباب)	20000
6	قاعة رياضية	5000
7	مكتبة عامة	50000
8	مسبح	50000
9	مقهى	4500
10	مسرح	250000
11	فندق	45000
12	مطعم	10000
13	متحف	45000

المصدر: بالاعتماد: وزارة التخطيط،

هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات

البشرية، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة،

بغداد، 1977، ص 46.

(3) نجيل كمال عبد الرزاق، نادين نضال أمين، معايير الخدمات للمناطق السكنية في العراق، مجلة المخطط والتنمية، مركز التخطيط الحضري والأقليمي للدراسات العليا، العدد 17، 2007، ص 51.

المكتبات الاهلية فهي توجد بكثرة في مركز الناصرية تحتوي العديد من الكتب الجديدة وكذلك الكتب الأجنبية فضلاً عن الكتب القديمة⁽¹⁾.

المبحث الثالث :

تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية:

مفهوم الكفاءة :

يعد من بين أكثر المفاهيم المستخدمة في تقييم أداء الكائن الاجتماعي وأصبح استخدامه واسعاً في المجالات الاقتصادية من خلال تقدير الإصدار في النفقات المستخدمة، والتعبير اللغوي لمفهوم الكفاءة كما جاء في قاموس (ويستر) وتعني انجاز عمل ما بجهود ضائعة قليلة أو بفاقد قليل وقد عرف مفهوم الكفاءة بالدراسات الإنسانية ومنها الجغرافية «بأنه الكيفية التي يتم بها استخدام المنظمة أو المؤسسة للعناصر البشرية العاملة فيها بصيغة تضمن لها تحقيق أهدافها بأقصر وقت وأقل جهد⁽²⁾، الخدمات ضمن رقعة المعايير وعليه فيمكن أن نحدد معياراً يكون كمؤشر عام لبيان الحاجة التي تحدد المساحات التي يجب توفيرها للمدينة ضمن معايير مستويات البنية العمرانية، وتتوزع هذه الخدمات ضمن مستويات المحلة - الحي - القطاع - المدينة، وهذا يأتي باعتبار أن الخدمة المعينة يتم توقيعها على وفق عدد السكان المخدومين من جهة وعلى وفق حاجة السكان اليها من جهة أخرى، فمثلاً لا يمكن وضع مسرح في كل حي سكني لأن الخدمات التي توفرها أكثر بكثير من

(1) محافظة ذي قار، قسم الديوان، المكتبة المركزية، بيانات غير منشورة 2023م.

(2) عباس هجول كيطان، التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير، كلية التربية - الجامعة المستنصرية، 2010، ص 109.

عامة ومنتزه (13) وهذه الخدمات اقل بكثير من المعيار المحدد مما يعني ان هنالك نقص وعجز لكبير الحاصل في من حيث الأعداد وقلة المساحات لتلك الخدمات من مساحة المدينة كما مبين من خلال الجدول (14) شكل (1).

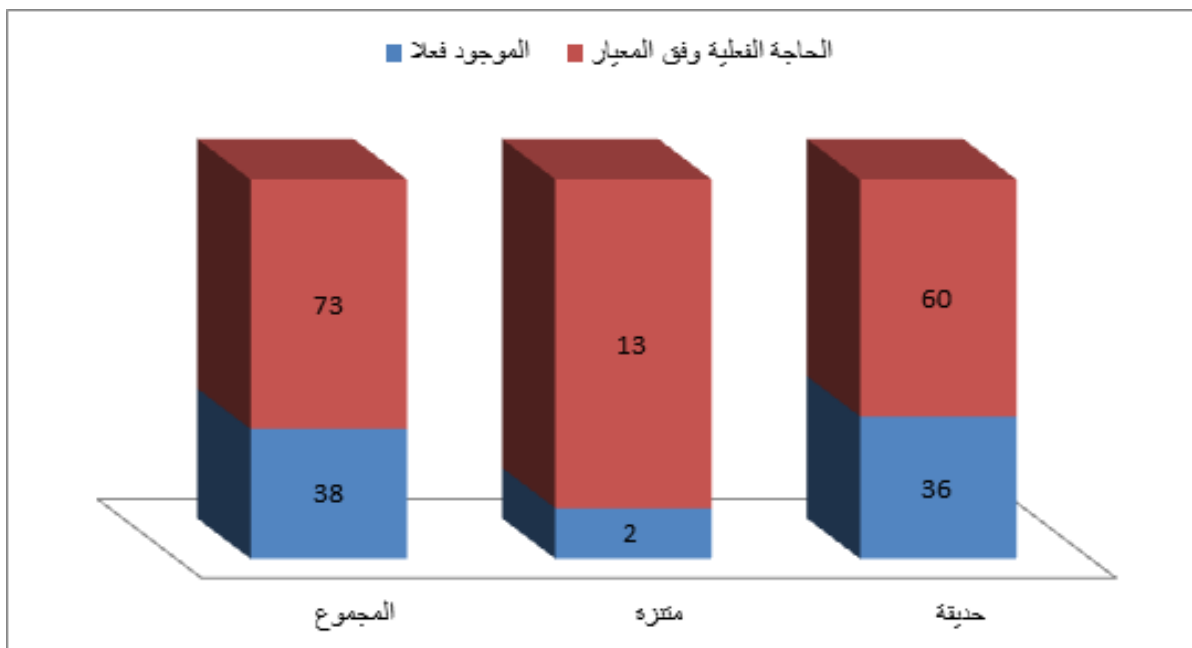
1- كفاءة الحدائق العامة والمنتزهات:
وتأتي دراسة هذه الخدمات لأهميتها في حياة الانسان ، سواء ان وجدت في مركز المدينة او عند اطرافها، وبلغت المساحة الفعلية تلك الخدمات في مدينة الناصرية (73) توزعت بين (60) حديقة

جدول (14) كفاءة المنتزهات والحدائق العامة وفق المعايير المعتمدة لمدينة الناصرية لعام 2023م

ت	اسم النشاط	الموجود فعلا	الحاجة الفعلية وفق المعيار
1	حديقة	36	60
2	منتزه	2	13
3	المجموع	38	73

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (2)(3)(13).

شكل (1) كفاءة المنتزهات والحدائق العامة وفق المعايير المعتمدة لمدينة الناصرية لعام 2023م



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (14).

مدينة الناصرية (189) ، وتوزعوا بين (15) ملعب رياضي ونادي رياضي (10) ومنتدى (مركز شباب) (30) وصالة العاب (121) ومسبح (13) .

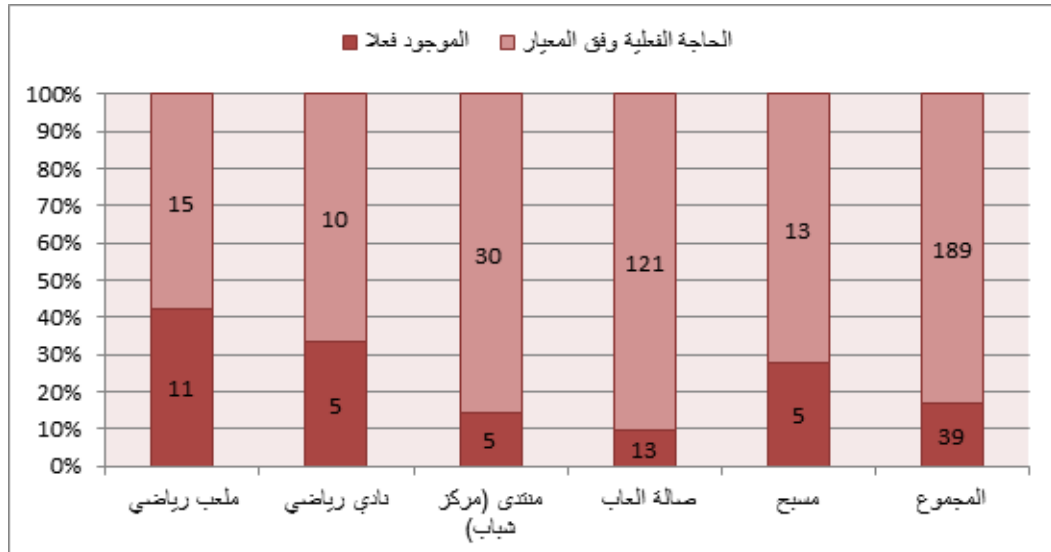
2- كفاءة الأنشطة الرياضية:
يلحظ من بيانات الجدول (15) والشكل (2) بلغت الحاجة الفعلية من الأنشطة الرياضية في

جدول (15) كفاءة الأنشطة الرياضية وفق المعايير الممتدة لمدينة الناصرية لعام 2023م

ت	اسم النشاط	الموجود فعلا	الحاجة الفعلية وفق المعيار
1	ملعب رياضي	11	15
2	نادي رياضي	5	10
3	متنّدى (مركز شباب)	5	30
4	صالة العاب	13	121
5	مسيح	5	13
6	المجموع	39	189

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (4)(5)(6)(7)(8)(13).

شكل (2) كفاءة الأنشطة الرياضية وفق المعايير الممتدة لمدينة الناصرية لعام 2023م



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (15).

الكفاءة⁽¹⁾، يتبين من بيانات الجدول (16) والشكل (3) الحاجة الفعلية من الأنشطة الثقافية (225) توزعت بين (2) مسرح و(13) متحف ومطعم (50) ومقهى (134) وفندق (13) ومكتبة (13).

(1) صفار حريم مفتن العبودي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة الزبير دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة البصرة، 2015، ص 166.

3- كفاءة الأنشطة الثقافية :

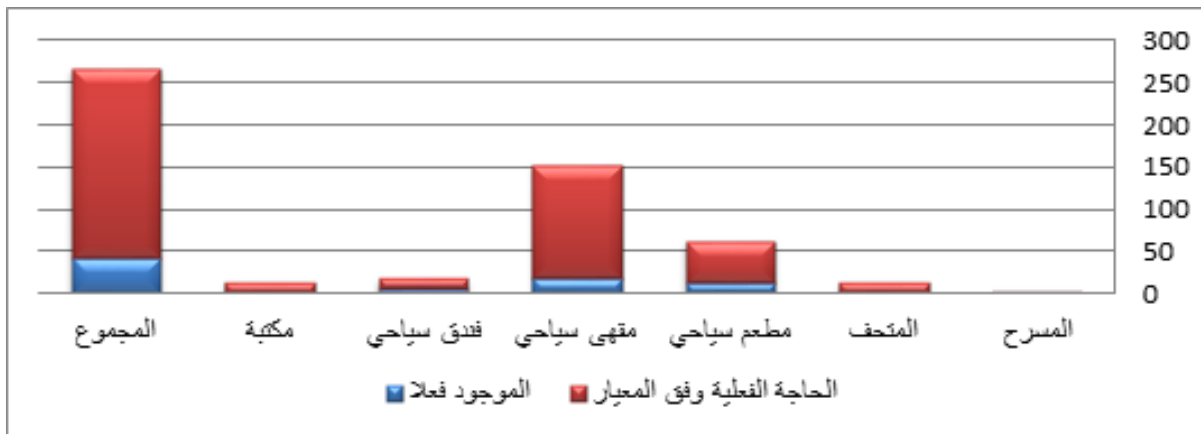
إن مفهوم الكفاءة بالنسبة للخدمات الصحية ذو أهمية خاصة وذلك لطبيعة متغيراتها التي تتسم بالكلفة العالية وطول مدة تهيئتها للإنشاء والتأسيس والإعداد وتأهيل العاملين في المؤسسات من المختصين وعلى هذا الأساس فقد أولت منظمة الصحة العالمية (WHO) اهتماما كبيرا لموضوع

جدول (16) كفاءة الانشطة الثقافية وفق المعايير المعتمدة لمدينة الناصرية لعام 2023م

ت	اسم النشاط	الموجود فعلا	الحاجة الفعلية وفق المعيار
1	المسرح	2	2
2	المتحف	1	13
3	مطعم سياحي	13	50
4	مقهى سياحي	19	134
5	فندق سياحي	6	13
6	مكتبة	1	13
7	المجموع	42	225

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (9)(10)(11)(12)(13).

شكل (3) كفاءة الانشطة الثقافية وفق المعايير المعتمدة لمدينة الناصرية لعام 2023م



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (16).

التي تؤديها فأحيانا تتعدى مناطق تأثيرها إلى أبعد من حدود المدينة وأخرى تنقلص إلى مستوى المكان أو الحي الذي توجد فيه.

3. أن سكان منطقة الدراسة يعانون من قلة الحدائق و المنتزهات ذات النمط السياحي ونجد هذه الظاهرة طبيعية بسبب طبيعة الحكومات المتعاقبة لتولي السلطة في تلك المناطق لكن هذه الاحياء اصابها الاهمال وامتلات بالنفايات بدلا من الاشجار كما ان معظم الحدائق و المنتزهات العامة تفتقر إلى الخدمات الضرورية .

الاستنتاجات:

1. مدينة الناصرية تفتقر إلى المساحات الخضراء بشكل ملحوظ وهذا ما يقلل فرصة وجود هذه المناطق في المدينة، تتوزع الحدائق و المنتزهات البالغ عددها (38) حديقة ومنتزهاً على أماكن مختلفة من المدينة وهي تشغل مساحة (1230002 م²) وهي اقل مساحة من المعيار المحدد البالغ (73) حديقة ومنتزهاً بمساحة بلغت (2426752 م²).
2. نستنتج مما تقدم ان الخدمات ترفيهية تتسع أو تنحصر مناطق نفوذها الخدمي بحسب نوع الخدمة

7- مراجعة جميع القوانين الخاصة بالبيئة المعطلة واصدر قوانين أكثر فعالية ومرونة، والضرب بيد من حديد على المخالفين، وتنفيذ تلك القوانين على الجميع .

8- إيجاد المناطق الخضراء والمراكز الشبابية والملاعب الرياضية، للدور الذي تؤديه هذه الاستعمالات الترفيهية في خدمة السكان وحماية البيئة ورفع مستوى شخصية المجتمع، وبالتالي ارتفاع المستويات الحضرية في المدينة ويمثل تطورها مؤشراً لقياس مدى تقدم المجتمعات في مجال التنمية للمناطق الترفيهية في دعم التنمية المجتمعية .

المصادر والمراجع:

1. لبنى جمعة إبراهيم، توزيع متدييات الشباب و الأندية الرياضية في مدينة بغداد و مدى كفاءتها دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2006.
2. الفائز ميسون. مؤشرات تخطيطية لتفعيل الأنشطة الرياضية في مواجهة السلوك المضاد للمجتمع، دراسات- العلوم الإنسانية والاجتماعية- الأردن، المجلد 43، الملحق الرابع، 2016 .
3. ليهاب السيد نعيم إسماعيل، تقييم أداء الصندوق الإجتماعي للتنمية من منظور التنمية المستدامة في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، 2016.
4. رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء (دراسة في جغرافية المدن) أطروحة دكتوراه، كلية التربية (إبن رشد)- جامعة بغداد، 2007.

التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام واستثمار المناطق الترفيهية كمحرك يحقق التنمية الإقليمية المتوازنة والنهوض بالمستوى المعيشي للمناطق الأقل نمواً التي تمتلك المصادر والموارد التي تحقق ذلك.
- 2- تأمين عمليات التحديث والتطوير للمناطق الترفيهية، والتوسع وإيجاد مناطق جذب جديدة تتلاءم مع التغير والتطور والأخذ بمبدأ التخطيط المجتمعي لتحقيق التكامل في التنمية بين كافة القطاعات.
- 3- توجيه عناية المواطنين للمحافظة وحماية الممتلكات الوطنية من كل ما يتعرض له من سرقة وتدهور على البيئة ومستوى النظافة في المناطق الترفيهية.
- 4- لذا ينبغي التفكير الجدي بالتخطيط لوضع استراتيجية واضحة المعالم للتنمية تنطلق اولا من قبل الدولة في التعامل مع النشاطات كمورد اقتصادي هام من موارد الدولة، وتحقيق الامكانيات العلمية والمادية لتطوير ادائه وتفعيل حركته وتطوير المرافق وتحسين الخدمات الاساسية والمجتمعية.
- 5- وتثقيف الجماهير بحملات إعلامية مركزة لإظهار أهمية الخدمات الترفيهية اقتصادياً واجتماعياً وحضارياً وبيئياً وصحياً. من خلال نشر الوعي البيئي بوساطة وسائل الاتصال الجماهيرية من تلفاز وإذاعة وصحافة بهدف نشر السلوك الجماهيري السليم .
- 6- تحفيز وتشجيع نمو القطاع الاستثماري الخاص وتوفير شبكة الأمان الاجتماعي اللازم للمشاريع الاستثمارية الاجنبية، وضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي لها.

5. د. خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس - معايير - تقنيات)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
6. عثمان محمد غنيم، معايير التخطيط - فلسفتها وأنواعها ومنهجية إعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011. كمال ديب، أساسيات التنمية المستدامة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر (2015).
7. علاء الدين البكري، السياحة في العراق التخطيط العلمي الحديث، مطبعة ثيان، بغداد، 1972.
8. عمار عبد الجبار دايش الزهيري، واقع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة وسبل تنميتها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2016.
9. سلمان مغامس عبود وعمار عبد الجبار دايش، كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة (دراسة في جغرافية المدن) مجلة اوروك، العدد الاول، المجلد العاشر، 2017.
10. صفا قاسم هادي، الخدمات الترفيهية في مدينة بغداد (جزيرة بغداد السياحية)، مجلة كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية، المجلد 30، 2024.
11. محسن عبد الصاحب المظفر وعمر الهاشمي يوسف، جغرافية المدن مبلدى واسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
12. علي محمد التير، الخدمات الترويحية والترفيهية ومدى كفايتها في مخطط مدينة زيتن (ليبيا)، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، الجامعة الأسمرية الإسلامية زيتن (ليبيا)، كليتي الآداب والعلوم، ديسمبر، 2016.
13. ميرة علاء الدين محمد، دور المرأة في تحسين مستوى الإدارة البيئية لطلاب المرحلة الابتدائية: بالتطبيق على إدارة المعادى التعليمية، اطروحة دكتوراه، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، 2013.
14. محمد مدلول عيال الجابري، التباين المكاني للمساحات الخضراء واثرها في المناخ المحلي لمدينة الناصرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب - جامعة ذي قار.
15. نجيل كمال عبد الرزاق، نادين نضال أمين، معايير الخدمات للمناطق السكنية في العراق، مجلة المخطط والتنمية، مركز التخطيط الحضري والأقليمي للدراسات العليا، العدد 17، 2007.
16. جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، مديرية السياحة والآثار في محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2023.
17. المكتبة المركزية، قسم الحاسبة، سجلات غير منشورة لسنة (2023).